سبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم واجه سيدنا موسى عليه السلام في
طريق الحج راكبا على جمل احمر رسنه من ليف فسلم عليه وكذلك
الاوليا رضي الله عنهم احيا اخبرنا شخص من علما الازهر
ان سيدي مصطفى البكري رضي الله عنه تكلم في قبره وسمعه
الحاضرون حين قال له العلامة الشيخ احمد الدردير
عما زاره لم تركتنا يا سيدي فاجابه انما تركناكم لحكمة
حتى سمعه جميع الحاضرون ولما كان الموت المعنوي
سببا موصلا للحياة الابدية وبتحصيل الرؤية سعة
في بيله نفوس الرجال ولانه يدل على امتثال الامر
وهو قوله صلى الله عليه وسلم موتوا الحديث
فانظر يا اخي الى صنيع شهودك وحدة الافعال كيف
اخرجك عن دايرة ولا يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
بشهود وجود الغير ونسبة فعله اليه ونظمك في سلك
اولئك هم المومنون حقا بان لا فاعل ولا حي ولا موجود
في الوجود الا الله لهم درجات عند ربهم ومغفرة
ورزق كريم وكيف صيرك حبيبا اتصفت به من اهل
الجنة المعجلة فدم عليه لانه وصف شريف يدنيك
للجنة الموجلة فتحظى بنعيم الجنتين قال تعالى ولمن
خاف مقام ربه جنتان الاولى جنة المعرفة بالله في
دار الدنيا وهي المعجلة والثانية الجنة المعلومة التي
ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز وهي الموجلة فاياك

يا اخي

الافعال اي شهود وحدة

يا اخي ان تغفل عن هذا الشهود الذي اوصلك الى
شهود جمال واجب الوجود وحاذر ان تنسب الى
نفسك فعلا ما وافعل حاجك وهمك وقال لك من ابين
لك ان الافعال كلها حسنها وقبيحها صادرة عن
الله تعالى وقد قال تعالى ما اصابك من حسنة فمن
الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك والله تبارك وتعالى
لا يامر بالفحشا فضلا عن ان تصدر منه حاشاه
من ذلك فقل له نسبة الفعل الى الله دليله وما رميت
اي ايها الرامي اذ رميت اي حين رميت ولكن الله
رمى واما قوله وما اصابك من حسنة فمن الله فهذا
على الحقيقة وما اصابك من سيئة فمن نفسك فهو
مجاز وفيه توبيخ لمن زعم ثبوت نفسه لوجود
الفعل عن كون قيامها بالله فالاول من الاية خطاب
للعارف والثاني خطاب للجاهل فافهم معنى ما
ذكرته لك فان وافقك في الاعتقاد وسارع لك الوهم
فيما فقد حصل المراد والا فانه تدبر بنور الفرقان
وهو العقل الذي ميزك الله به وتامل في الدليل
حتى يتضح لك ذلك وان لاح لك المعنى المستتر به وانفتح
وفهمت سره الذي عزا وراكه عواو فهمه ثم حينئذ
فهم فرحا بذلك وسرورا واجل حمدا وشكر لهذا
الشهود عن سما القلب دان الغفلة واطاية عن محياه